مصارحة حرة

آهات أمام مؤتمر الكفاءات !

اياد الصالحي

أثار مؤتمر النهوض بالرياضة العراقية الذي أقيم برعاية وزارة الشباب والرياضة ردود أفعال طيبة في الوسطين الرياضي والإعلامي بعد أن لمس الجميع نجاعة المحاور التي طرحها المؤتمر وتفاعل المشاركين معها لاسيما أن جلهم يملك من الخبرة ما يؤهله لإبداء آراء سديدة تمكن رياضتنا فعلاً من وضع خطوات جديدة في عام نتوق أن يكون عام الانجاز في جميع فعالياتها.

وفي الوقت الذي شهدت أروقة المؤتمر تجاوبا كبيرا بين رياضيي الداخل وإخوانهم وأخواتهم من المغتربين في أصقاع الأرض تلاحموا فكرياً لكتابة مسودة المقترحات التي من المؤمل أن تترجم إلى آليات قابلة للتنفيذ بعد أن ترفع الوصايا إلى الجهات المسؤولة عن ضمان تطوير الرياضة العراقية ماليا وفنيا ، برزت أسئلة عدة حريّ بنا أن نضعها على طاولة وزارة الشباب والرياضة بعد أن حمّلنا قسم من زملاء مقيمين في المهجر حاليا آهاتهم وتمنياتهم في أن تكون لهم حظوة أسوة بأقرانهم في التواجد على ارض بغداد الحبيبة ومنها : ما سر حجب الدعوات عن أسماء سبق أن أكدت لـ(إعلامية) المؤتمر السابق رغبتها في الحضور إلى أي ملتقى تقيمه الوزارة أو أي مؤسسة رياضية أخرى رغبة منهم في إنهاء عزلتهم عن الوطن بعد أن أسهمت ظروف معقدة خارجة عن إرادتهم في منع مواصلتهم معه وتوظيف خبراتهم الطويلة لمصلحة الألعاب التي افنوا من اجلها حياتهم وقدموا لها عشرات الميداليات في حقبتي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

المسألة الأخرى التي نأمل أن تنظر لها وزارة الشباب والرياضة بعين الجد والاعتبار هي تخصيص موقع الكتروني يحمل اسم (كفاءات عراقية) يوثق جميع الخطوات التي تبنتها الوزارة منذ اللحظة الأولى لولادة فكرة المؤتمر والتي نتشرف نحن في (المدى الرياضي) بأننا كنا قد قدحنا شرارة الفكرة

ترى من وراء حصر دعوات المؤتمر بأشخاص ذاتها كل مرة ولم تستفد منهم رياضتنا للغرض الذي أتوا من اجله ، وهناك رياضيون وإعلاميون يشعرون كأن عليهم مؤشرات حمر وخضر تحول من دون مشاركتهم في وقت رفعت وزارة الشباب والرياضة شعار (كلنا من اجل رياضة العراق) ودأبت على أنفاق ملايين الدنانير سابقا وحالياً للم جمع الكفاءات الرياضية في قلب بغداد بعد سنوات الصبر والفراق والعذاب في المنافي المقفرة !

المسألة الأخرى التي نأمل أن تنظر لها وزارة الشباب والرياضة بعين الجد والاعتبار هي تخصيص موقع الكتروني يحمل اسم (كفاءات عراقية) يوثق جميع الخطوات التي تبنتها الوزارة منذ اللحظة الأولى لولادة فكرة المؤتمر والتي نتشرف نحن في (المدى الرياضي) بأننا كنا قد قدحنا شرارة الفكرة عبر لقاء كاتب السطور مع رئيس نادي الزوراء فلاح حسن قبل عودته من المهجر بمناشدته المهندس جاسم محمد جعفر إقامة مؤتمر عام للرياضيين المغتربين تحت خيمة الوزارة للإفادة من دراساتهم وخططهم وتجاربهم في شؤون رياضية عدة ، فضلا عن نقل خبراتهم التي نمت في مشاريع أوروبية وخليجية مع مؤسسات محترفة ، ويضاف إليها ما خرج به مؤتمر هذا العام من توصيات محورية في قضايا تخصصية كالتي خاض فيها المشاركون بالمؤتمر عبر الأيام الماضية عن كيفية تقويم العمل الإداري في الأندية والاتحادات واستنهاض دور المرأة البطلة وعودة رياضة الجيش للبروز من جديد بعد سبات طويل وغيرها من المحاور في تبويب شامل وعلمي داخل الموقع الالكتروني للمؤتمر ليكون متاحاً أمام الجميع من حضر أو غاب ، ويتم التواصل مع المغتربين في إضافة ملاحظاتهم وما يستجد من تقييم على ورقة عمل المؤتمر الأول لهذا العام إذا ما أخذنا بالحسبان إن مؤتمر العام الماضي أقيم بإطار (التجمع الإنساني) وليس للعمل في ورش فعالة مثلما شهدتها قاعة كلية التربية الرياضية بالجادرية في الأيام الفائتة.إننا إذ نشير لبعض النقاط التي نراها تخدم الهدف المنشود من إقامة مؤتمر الكفاءات ، نأمل أن تتبلور صيغ فاعلة في المشهد الرياضي تستمد منهجها من آراء المشاركين في المؤتمر بالشكل الذي يمكنهم من التواصل مع القائمين عليه سواء في الجانب الأكاديمي أم التنظيمي أم الإعلامي عبر خلية مركزية في موقع الوزارة تكون مصدرا للمعلومة وتديم العلاقة بين الرياضيين عبر الموقع المقترح مع ضرورة إصدار مطبوعة سنوية تتضمن كل ما بُحث في المؤتمر وما تمخض عنه ليكون مرجعاً سهلاً للتداول عند الحاجة ، متمنين لوزارة الشباب والرياضة مزيداً من الأنشطة التي لا يألوا الإعلام الرياضي عن دعمها ومواكبتها من اجل رياضة عراقية خالية من أدران التخلف وتنعم باحتراف صحي لتبقى معافاة في سوح البطولات.

Ey_salhi@yahoo.com

منتخبنا حل تاسعاً .. وحفل اختتام باهت

تونس تخفق في تنظيم بطولة العرب بالشطرنج

تونس / ميثم الحسني - موفد اتحاد الصحافة الرياضية

ودع منتخبنا الوطني للشطرنج البطولة العربية للفئات العمرية التي اختتمت منافساتها في مدينة المنستير بتونس بخفي حنين بعد أن انهينا البطولة بسجل ابيض من الميداليات برغم أن العراق كان مؤهلا ومرشحا ساخنا للتنافس على المراكز الأولى إلا أن النتائج جاءت مخالفة للتوقعات ليخرج لاعبونا ربيع صباح وقتيبة احمد واللاعبات آمال ماجد وسالي عباس ونبأ سامي من دون ميداليات برغم أن سالي واحمد كانا قريبين من التتويج لكنهما خسرا الجولة الأخيرة ليضيعا فرصة تحسين ترتيب الفريق بين المنتخبات الأخرى.

تسلسل متأخر

جاء منتخبنا الوطني بالمركز التاسع من بين عشر دول برصيد صفر من الميداليات متقدما على المنتخب القطري صاحب المركز الأخير بفارق النقاط التي جمعها اللاعبون ومتخلفا عن الفريق الليبي الذي هو الآخر لم يحرز ميدالية إلا انه سبقنا بفارق النقاط ليحل ثامنا.

بينما جاء المنتخب السوري أولا بتسع ميداليات أربع ذهب وفضيتان وثلاث برونزيات وحلت مصر ثانيا بخمس ميداليات اثنان ذهب ومثلهما فضة وأخرى برونز بينما جاء منتخب الجزائر ثالثا بذهبية واحدة وثلاث فضيات وابرونزيتين ثم الإمارات رابعا بذهبية وحيدة وبدون فضيات وثلاث برونزيات فيما جاء منتخب تونس خامسا بفضية وبرونزية ثم المغرب ببرونزية متقدمة بفارق النقاط على لبنان صاحب المركز السابع.

نتائج متواضعة للشطرنج في ختام بطولة العرب

ترتيب اللاعبين

أنهى لاعب منتخبنا لفئة ٨ سنوات البطولة قي المركز الخامس من أصل اثني عشر متسابقا بعد أن جمع ٥ نقاط بينما جاء احمد قتيبة رابعا لفئة ١٠ سنوات من أصل ٨ متسابقين بعد أن جمع أربع نقاط ونصف أما آمال ماجد فحلت العاشرة بين ١٤ متسابقة بجمعها أربع نقاط فيما تراجعت سالي إلى المركز الخامس من ١٢ متسابقة وجمعت ست نقاط ، أما نبأ فحلت تاسعا من ١٢ متسابقة بعد أن جمعت ثلاث نقاط .

تنظيم سيىء

اخفق الجانب التونسي في الكثير من الأمور التنظيمية الإدارية من خلال ضغط المباريات وبالتالي تسبب بإرهاق اللاعبين وكذلك لم تكن قاعة سيدي منصور كافية لجمع اللاعبين مما تسبب في فوضى وإرباك اثر على مستويات لاعبينا .

ناهيك عن الأمور الإدارية من خلال تنظيم حركة المشاركين وكذلك في توفير الباجات الخاصة بالبطولة .

ختام الدورة التحكيمية

كما اختتمت الدورة التحكيمية باختبار تحريري ستعلن نتائجه بعد أسبوعين على حد قول المحاضر الدولي في الدورة مهدي عطية رئيس لجنة الحكام العرب وأبدى حكامنا ارتياحهم للدورة وأكدوا إنهم قادرون على تجاوز الاختبار ونيل الشهادة التحكيمية خصوصا وان الحكام العراقيين كانت لهم سطوة وثقل واضحين على الدورة التي أقيمت في فندق الحبيب أيضا في المنستير.

حفل باهت

حفل الختام كان باهتا وروتينيا بعد أن كثرت فيه كلمات التنضير والسرد الممل وتأخير العشاء على الوفود التي غادر بعضها بوقت مبكر لأنها تعد للعودة إلى بلدانها .

وحظي حفل الختام بانتقادات شديدة من البلدان المشاركة خصوصا رئيس وفد الإمارات الذي امتعض لتأخير وجبة العشاء للاعبين مما تسبب في سهرهم وإرهاقهم قبل السفر .

لاعبون واعدون

برغم خسارتنا وعدم كسب أي ميدالية إلا أن وفدنا كان محط أنظار خصوصا سالي التي وصفها عدد كبير من الوفود بأنها البطلة وكانت تستحق الذهب لما قدمته من مستوى طيب لكن الحظ لم يحالفها في المباراة الأخيرة وكذلك الحال ينطبق على احمد قتيبة.

على اتحاد الشطرنج أن يرعى هذه المواهب الصغيرة وان يسعى للتعاقد مع مدرب أجنبي لتطوير المستويات الفنية فهم مشاريع نجوم لو حظوا باهتمام قليل من قبل الجهات المعنية .

سلة دهوك تعسكر في اسطنبول استعداداً لغرب آسيا

بغداد / إكرام زين العابدين

انطلق في مدينة اسطنبول التركية أمس الثلاثاء المعسكر التدريبي لنادي دهوك لكرة السلة استعدادا لمنافسات بطولة أندية غرب آسيا التي تفتتح في ١٢ كانون الثاني المقبل في الأردن .

وصرح مدرب الفريق محمد النجار لـ(المدى الرياضي): إن نادي دهوك وصل إلى تركيا وبدأ معسكرا تدريبيا ويستمر المعسكر لعشرة أيام بهدف التحضير لبطولة غرب آسيا للأندية التي ستقام في دولة الأردن ومن المؤمل أن يلتحق بالمعسكر ثلاثة لاعبين محترفين من أمريكا للمشاركة مع الفريق في التدريب ومباريات البطولة ، وسيتضمن وحدات تدريبية صباحية ومسائية إضافة إلى خمس مباريات تجريبية مع الأندية التركية .

وأضاف: إن وفد نادي دهوك سيكون برئاسة رئيس الهيئة الإدارية للنادي كاوة فيصل ويضم ١٧ شخصا هم سعد رشيد مشرف الفريق والملاك التدريبي المؤلف من محمد النجار وخطاب عمر وإداري الوفد فراس نعمان إضافة إلى اللاعبين حكمت عابد وقتيبة عبد الله وريان داود وفرانس فيليب وخورشيد نامق ورحمن احمد ومحمد ضياء وعمر عامر واحمد عبيد وعلي عامر وعلي عبد الله وجونيرو داود، وان الفريق سيغادر مباشرة من معسكر تركيا إلى العاصمة الأردنية عمّان للمشاركة في بطولة أندية غرب آسيا ، علما أن المجموعة التي سيلعب بها دهوك تضم أندية مهرام الإيراني وشاونفيل اللبناني والتطبيقية الأردني والجيش السوري حيث سيلعب دهوك ممثل السلة العراقية أول مبارياته مع فريق شاونفيل اللبناني .

يذكر أن دهوك أحرز لقب الدوري الممتاز لكرة السلة للموسم الماضي حصل على أثرها على بطاقة المشاركة في بطولة غرب آسيا للأندية التي تعد بطولة تأهيلية لمنافسات بطولة الأندية الآسيوية بكرة السلة .

سلة دهوك تبدا معسكرا خارجياً

الطريق إلى لقب الدوحة الآسيوي

مواجهة إيران بوابة الأسود للتأهل إلى الدور الثاني

ميونيخ / فيصل صالح

من الأخطاء الشائعة في برنامج استعدادات منتخبنا الوطني للمشاركة في نهائيات الأمم الآسيوية مراقبة المنتخبات المنافسة لـ(أسود الرافدين) قبل فترة من انطلاق منافساتها وقبل الدخول معها في (معمعة) حسابات (الحقل والبيدر) بعد ختام مباريات دور الثمانية والدخول في (نفق) يبحث عن نقطة أكثر أو هدف يمنح الأفضلية لهذا المنتخب أو ذاك في التأهل للدور الثاني من البطولة. وخاصة بعد أن أصبح هذا (الخطأ) ظاهرة أزلية في مفردات برنامج الاتحاد العراقي لكرة القدم الخاصة في توفير أفضل السبل والوسائل للمنتخب، ومنح جهازه الفني فرصة حقيقية للوقوف على مستوى المنتخبات الأخرى ومنها بالطبع المستوى الفني والبدني الذي وصلت له منتخبات إيران والأمارات العربية وكوريا الشمالية وخاصة في هذه الفترة الحرجة والمهمة من استعدادات المنتخبات للدخول في المنافسات النهائية لبطولة القارة (الصفراء) ومنها هذه المنتخبات الثلاثة التي ستواجه (الأسود) العراقية في المجموعة الرابعة والتي اعتبرها من وجهة نظري الشخصية من أخطر(المحطات) في طريق لاعبينا و(مربط الفرس) في عملية نجاح منتخبنا للتأهل والتواجد على بعد (خطوتين) من أللقب الآسيوي.

ولذلك أقول أن أحدى أهم الخطوات المطلوبة في عملية توفير أفضل الفرص لمنتخبنا في هذه البطولة هي (مراقبة) المنتخبات ألآسيوية التي تخوض في هذه الفترة مباريات تجريبية استعدادا للمشاركة في النهائيات وخاصة منها المنتخبات التي ستواجه منتخبنا في الخطوة الأولى من النهائيات وهي منتخبات الأمارات العربية وكوريا الشمالية وإيران ، مراقبة هذه المنتخبات من بعض الملاكات التدريبية العراقية والمشهود لها بالكفاءة التدريبية والعلمية بكرة القدم والتي تنتشر على الساحتين العراقية والعربية ورفع تقارير عن مستوى هذه المنتخبات للجهاز الفني للمنتخب وليس التركيز فقط على ما يقدمه الأسود في مبارياتهم التجريبية التي تسير بصورة منهجية ومبرمجة على الطريقة (الألمانية) ويجب مراقبة المنتخب الإيراني تحديدا في هذه الفترة لأنه يعتبر(بوابة) منتخبنا في الجولة الأولى من المنافسات والذي تعتبر (محطته) من أهم وأقوى (المحطات) الثلاث في طريق (الأسود) للتأهل إلى الدور الربع النهائي لهذه البطولة الكبيرة وخاصة والفوز على هذا المنتخب وفي أول مواجهات منتخبنا في هذه المجموعة سيضع الأسود على (نصف) الطريق للتأهل للدور الثاني من البطولة انتظارا لمواجهة الأمارات وكوريا الشمالية في الدورين الثاني والثالث اللذين يتمتعان بمستوى لايقل (خطورة) عن المنتخب الإيراني في هذه المجموعة التي نستطيع أن نطلق عليها اسم مجموعة (الموت) ، وكذلك سيرفع ثقة لاعبينا بأنفسهم وسيمنحهم طموحا أقوى للفوز باللقب وسيبعدهم عن (المنغصات) في حالة تحقيقهم نتيجة تمنح المدرب سيدكا القدرة على فصل الصيف والشتاء في أول خطوة حقيقية له مع الأسود!

ولهذا يجب على رئيس وأعضاء اتحاد الكرة أن ينتبهوا لهذه الخطوة والطلب من الملاكات التدريبية العراقية للمشاركة في عملية إعداد المنتخب من خلال (منظار) مراقبة المنتخبات التي ستواجه منتخبنا وتقديم تقارير فنية عن مستواها وتأشير نقاط القوة والضعف في تشكيلاتها وطريقة اللعب التي تنفذها في الملعب وأعتقد أن ذلك سيلعب دورا ايجابيا لتقديم صورة حقيقية للجهاز الفني الذي سوف لا يغفل مثل هذه التقارير التي تساعده على وضع تصور مبدئي عن تلك المنتخبات وأعتقد أيضا أن مبادرة اتحاد الكرة والطلب من ملاكاتنا التدريبية المنتشرة هنا وهناك القيام بهذا الواجب الوطني هو أفضل بكثير من (نوم) هذا الاتحاد في (عسل) السفر والإيفادات والتصريحات المتفائلة التي لا يمكن لها أن (تغني) لاعبينا ولا (تشبعهم) من الوسائل المهمة والضرورية للفوز باللقب الآسيوي وإعادتهم إلى روحية ٢٠٠٧ للدفاع عن اللقب ومنها مراقبة المنتخبات الأخرى وهو أسلوب يتبعه اغلب المنتخبات التي تشارك في بطولة مثل البطولة الآسيوية من خلال تشكيل لجان متعددة تعمل كل واحدة منها على لتحقيق أهداف مختلفة ولكنها بالنهاية تصب في خدمة الهدف الرئيس لها وهو الفوز بلقب تلك البطولة ولذلك ينبغي على اتحاد الكرة وفي ما تبقى من أيام أن يمنح ملاكاتنا الفنية في المساهمة لتقديم خدماتها المجانية للجهاز الفني بعيدا عن التدخل في مسؤوليته التي تخضع لرؤى سيدكا التدريبية وصاحب القرار الأول والأخير في مسيرة الأسود في هذه الفترة ولاسيما بعد أن أكد سيدكا على انه (رجل) هذه الفترة من تأريخ منتخبنا الوطني وابتسامته الدائمة تمنح المتابعين فرصة للمتابعين للوثوق بقدراته التي أتوقع لها النجاح وخاصة من خلال اسلوبه التدريبي الذي تعكسه التصريحات المتفائلة التي تنطلق من هنا أو هناك والتي تؤكد أغلبها على أن منتخبنا سيؤكد على أنه (البطل) الشرعي عندما تحتضن دوحة العرب والمونديال مباريات بطولة القارة الصفراء بعد أيام قلائل.

مهمة مرتقبة تنتظر اسود الرافدين

الكاظمية بطلا لأندية غرب آسيا للمصارعة

بغداد / المدى الرياضي

أكد رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة إن نادي الكاظمية أحرز لقب أندية غرب آسيا بالمصارعة الحرة في ختام منافسات بطولة أندية غرب آسيا بالمصارعة الحرة والرومانية التي جرت في السعودية .

وأضاف عبد الكريم حميد لـ(المدى الرياضي) : إن نادي الكاظمية حصل على ٦ ميداليات ذهبية و٣ ميداليات فضية ومثلها برونزية من بين ١٢ ناديا مشاركا في بطولة غرب آسيا ، وان نادي القنيطرة السوري حل بالمركز الثاني في حين جاء نادي الحرس الوطني السعودي بالمركز الثالث ، وان ممثل العراق الآخر في البطولة نادي البيشمركة حل ثالثا في منافسات المصارعة الرومانية بحصوله على ميداليتين ذهبيتين وفضية واحدة وبرونزيتين في حين أحرز نادي القادسية السعودي المركز الأول ونادي القنيطرة السوري بالمركز الثاني .